



أخبار دينية

— المهر الأعظم : مكثت صحة قداسته أسبوع عديدة في حالة شديدة اقلقت افكر العالم الكاثوليكي فدعت الصلوات الحارة الى الله في طلب شفاء راعيه الاعظم الذي احببه ووضع في غيرته وحكمته تدبير الكنيسة المدة ثفة ثامة . والحمد لله قد زال الخطر عن قداسته وصحته على تحسن دائم .

الكنيسة الكاثوليكية في الصين : لا تزال الحكومة الشيوعية في الصين مجددة في ملاحظة الكنيسة لانها ترى في الدين المسيحي والاخص في الكنيسة اكبر عدو لمبادئها . ومن ام النتائج التي توصلت اليها للبرغ غايتها الاستيلاء على مؤسساها التبائية واخرية وملاحقة خدماتها الروجيين :

كل مؤسسات التعليم الكاثوليكي هي اليوم بيد الشيوعيين اي الجامعات والاماهد الثانوية والابتدائية والمراسد الجوية والمواسم العالية للباحث العلمية والبيات والمستشفيات . . . وقد انتهت تقريباً من طرد ما كان فيها من مرسلين اجانب . في سنة ١٩٤٩ كان في الصين ما يناهز ستة آلاف من المرسلين والمرسلات فلم يبق منهم اليوم الا مئة وخمسون اكثر من نصفهم في السجن . لهم يبق اذن لقيام بالمقدم الروحية لدى الكاثوليك في الصين - وعددهم ثلاثة ملايين تقريباً - الا الاكليموس الصيني اي الف وخمسة كاهن علماني وغور اربسة راهب . وعدد كبير منهم لا يندران يقوم بمعانته الروحية الا بالمخبة والمخاطرة بحريته وحياته . منذ شهرين بدأت الحكومة تضطهدهم وقد اوقفت منهم كثيرين في دونكوغ وبكين .

والشرك الكاثوليكي في الصين صامد بثبات اذا ما الاضطهاد مستمد لتجدل المذابات والموت احتفاظاً بايمانه . . .

مشكلة الاحوال الشخصية في مصر : اقرت حكومة الثورة مراراً عديدة بالمساواة التامة بين جميع المصريين من اي دين كانوا وعدم التمييز في الحقوق بين غير المسلمين والمسلمين لميلت الاحوال الشخصية دائماً ما تطلب الخطاب .

يوم الثلاثاء ١٦ آذار دعت محكمة القاهرة للحضور اماما المونسنيور زغي الوكيللي البطريركي للروم الكاثوليك فلما مثل امامها هددته بالذات في السجن بعد ثمانية ايام ان تم يسامها في هذه الالة الفتاة فيفيان حلاق ، وهي ابنة ثمانية سنوات .

كان ابوا الفتاة المذكورة قد تقاضيا امام المحكمة الكنسية في دعوى فراق اي في مادة تنص الاحوال الشخصية التي يورد البت فيها للمحكمة الدينية . فلما رأى السيد حلاق بان حكم هذه المحكمة سوف يكون عليه لزوجته عمد الى جحد دينه الكاثوليكي والتمتاق الاسلام للتخلص من عواقب الحكم ثم وقع دعواه كسالم الى المحكمة الشرعية

وحكمت له وخولت حق الاحتفاظ باسمه. وكان الحكم الكسبي قد سبق وحكم للزوجة بالاحتفاظ بها. فقامت السلطة الروحية المسيحية - وقد تكون هذه المرة الأولى - ثابته اذ اقرار المحكمة الشرعية واعتبرته غير قانوني لان زواج المتخاصمين قد تم حسب الشرائع المرعية امام السلطة المسيحية. لذلك يرضى الام احسن المونسنيور زغبي الايثة فيديان في محل ايجن وعيناً حاولت المحكمة الشرعية في وجودها. وقد ساند المونسنيور زغبي في مفاوضاته هذه لقيف الرؤساء الزوجيين من كل الطوائف المسيحية، لذلك لا طالبته المحكمة بالايثة رفض طلبها واعلن لها بأنه مصمم على عدم تسليمها لان حق البت في امرها يعود الى المحكمة المسيحية وحدها ولان حجد السيد حنلق دينه هو امر شخصي لا يسب باخقوق الراهنة. فكيف تنذهي هذه المسألة المهمة وهل نرى يوماً في مصر ما يدل حقيقته على المساواة في الحقوق بين الاديان في الاحوال الشخصية وغيرها.

أخبار عالمية

مصر : لا تزال الحالة السياسية في مصر غامضة متعقبة. وقد تهاجت فيها الحوادث مؤخرًا بنوع غير طبيعي. اتقنا في ٣٥ آذار اخبار تنبئ باضاح الثورة ثم بعد ثلاثة ايام عادت فأكدت ان الثورة ما زالت ولن تزال قائمة الى ان تصل الى أهدافها معها طلب ذلك من الزمن وان اللوا نجيب لا يزال متأسلاً زمام الحكم وان الاتفاق تام بينه وبين مجلس الثورة. اما أسباب عودة اللوا نجيب الى الحكم فكانت على ما يقال مداخلة جزء عظيم من الرأي العام مطالباً برجوعه خصوصاً الجامعة والمعالمون والصحف ومنظمات سياسية مختلفة منها الاخوان المسلمون والوفديون حتى والشيوعيون. واللوا نجيب بقي مصاباً على إعادة البلاد الى الحكم الشمي الدستوري. وما قد قرر لهذه الغاية : الإفراج عن المساجين السياسيين والباح بالمسئل للاحزاب السياسية المنحلة منذ سنة ١٩٥٢ وتحتي مجلس الثورة عن الحكم في ٣٦ آذار المنبيل غداة الانتخابات المقررة لوضع الدستور الجديد.

لكن السلطة العسكرية رفضت هذه القرارات وقد دعمها في موقفها هذا الجمعيات المالية فاعتصب عمال النقل ومددت البلاد باعتصاب عام. فاضطر اذذاك اللوا نجيب الى الناه قراراته السابقة المانحة في ٣٥ آذار حيث شد قام الاخوان المسلمون بتظاهرات عنيفة معادية عنها من الحكومة اعلان حالة الطوارئ. في ٣١ آذار وعدلت عن فكرة الانتخابات للمجلس الدستوري وقررت الاستعاضة عنه بمجلس شوري يؤخذ اعضاؤه من مختلف المنظمات الوطنية والمهن على ان يبقى الحكم بيد مجلس الثورة.

سوريا : اليوم عينه الذي وقعت فيه بجر ثورة الزعيم جمال عبد الناصر على اللوا نجيب ورضه تحت المراقبة قامت في سوريا ثورة ضد حكومة الشيكلي بقيادة الكابيتان مصطفى حمدون اذ ارسل هذا من حلب انذاراً للشيكلي بظطرته الى التخلي حالاً عن الحكم وترك الرئاسة للسيد هاشم الاناسي (ومعه اليوم ٧٩ سنة). فاذعن وترك البلاد الى لبنان ثم الى السعودية. هذه المناسبة يذكر بعضهم بان الشيكلي كان مادياً لفكرة تحقيق « سوريا

أنكبرى» او الهلال المصيب» التي تسع اكباترا الى تخفيفها بالانفاق مع اميركا . وبنو . الشيشكلي الى السعودية بعد هربه من دمشق له معناه في هذا الصدد فالسعودية لاترضى بهذه الفكرة .

على حدود اسرائيل : كثرت في المادة الاخيرة الاصطدامات الدامية على حدود البلاد العربية واسرائيل وتعددت النشكيات الرسمية الى لجنة الامن الدولية من الجانبين والتوتر بين الدول العربية واسرائيل يزداد من يوم الى يوم ، وقد يكون اسرائيل متحدا على اعمال العنف هذه لاجبار الدول العربية على عقد سلم ضائي معه . ولا تحفي الدول العربية وخصوصاً اميركا وبتحركاتها في ذلك لاقرار الامن في الشرق الاذن .

المند الصينية : اشتدت في هذه الاسبوع الاخيرة قوة مهاجمة الشيوعيين في المند الصينية ورغماً عن المسارات الهائلة بالارواح فهي لا تزال قاغة . لكن المدافعين ثبتوا صامدين امامهم يباش تكبيدين م ايضاً خسائر هامة .

الفتلة الميدروجينية : اخذت العالم هزة خوف عظيم لبحر انفجار الفتلة الميدروجينية في آذار في جزائر مارشال . ويقال بان قوتها التدميرية قاقت كثيراً على ما كان العلماء يتوقعونه ، وعقب الانفجار الاول انفجار آخر في ٢٦ آذار بشجاح تام . والاخبار الشائنة بخصوص احوال نتائجها مما يرعد القرائص ويحمل على التكهن بان خراب العالم التام في قد يكون يوماً على الانسان نفسه .

مؤتمر الشرق والغرب : افتتح اليوم في جنيف هذا المؤتمر وثابته تقرير مميير كوريسا وانهاء حالة الحرب فيها . ويبحث مشكلة الحرب الهندية الصينية ولا ينتظر الرأي العام من هذا الاجتماع نتيجة حاسمة فان آراء المؤتمرين ومبادئهم هي هي لم تتغير قط ولا يرجى بان ينتج من هذا المؤتمر اكثر مما نتج من التي سبقته .

